

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإمام الحسن المجتبيؑ.. الكلمة الطيبة
الدكتور علي رمضان الأوسي



مصدر الفهرسة: IQ-KaPLI ara IQ-KaPLI rda
رقم تصنيف LC: BP40 .A97 2018
المؤلف الشخصي: الاوسي، علي رمضان – مؤلف.
العنوان: الامام الحسن المجتبى ؑ الكلمة الطيبة /
بيان المسؤولية: تأليف الدكتور علي رمضان الاوسي ؛ تقديم
كاظم الخرسان.
بيانات الطبعة: الطبعة الأولى.
بيانات النشر: النجف، العراق ؛ العتبة الحسينية المقدسة، مركز
الامام الحسن ؑ للدراسات التخصصية ، ٢٠١٨ / ١٤٢٩ للهجرة.
الوصف المادي: ٦٠ صفحة ؛ ٢٢ سم.
سلسلة النشر: (العتبة الحسينية المقدسة ؛ ٤٥٨).
سلسلة النشر: (مركز الامام الحسن ؑ للدراسات التخصصية ؛ ٤٢).
تبصرة بليوجرافية: يتضمن هوامش، لائحة المصادر (الصفحات ٥٥-٥٨).
موضوع شخصي: الحسن بن علي (ؑ)، الامام الثاني، ٣-٥٠ للهجرة.
موضوع شخصي: الحسن بن علي (ؑ)، الامام الثاني، ٣-٥٠ للهجرة -
سياسته.
مصطلح موضوعي: الحسن بن علي (ؑ)، الامام الثاني، ٣-٥٠ للهجرة -
الصلح مع معاوية.
مؤلف اضافي: الخرسان، كاظم – مقدم.
اسم هيئة اضافي: العتبة الحسينية المقدسة، مركز الامام الحسن ؑ
لدراسات التخصصية، جهة مصدرة.

تمت الفهرسة قبل النشر في مكتبة العتبة الحسينية المقدسة

رقم الابداع في دار الكتب والوثائق العراقية بيفداد ٢٠٢٧ لسنة ٢٠١٧

الإمام الحسن المجتبي
الكلمة الطيبة

الدُّكْتُورُ
عَلِيٌّ رَمِضَانُ الْأَوْسِيُّ

مقدمة المركز

بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله ربّ العالمين،
والصلاة والسلام على أشرف الخلق أجمعين محمّد وآله
الطيبّين الطاهرين، واللعن الدائم على أعدائهم أجمعين
إلى قيام يوم الدين، آمين ربّ العالمين.

أهل البيت عليهم السلام شخوصٌ نورانيّة وأشخاصٌ ملكوتيّة،
منها ولأجلها وُجدَ الكون، وإليها حسابُ الخلق،
يتدفّقون نوراً وينطقون حياةً، شفاههم رحمة وقلوبهم
رأفة، وُضِعَ الخير بميزانهم فزانوه عدلاً، ونَمَت المعرفة
على ربوع ألسنتهم فغذّوها حكمةً.

٦ الإمام الحسن المجتبي عليه السلام .. الكلمة الطيبة

أنوارٌ هداة، قادةٌ سادات (ينحدرُ عنهم السيل ولا يرقى إليهم الطير)، ألفوا الخلق فألفوهم، تصطفُ على أبوابهم أبناء آدم متعلِّمين مستنجدين سائلين، وبمغانمهم عائدين.

لا يُكرهون أحداً على موالاتهم ولا يجبرون فرداً على اتِّباعهم، يُقيِّد حبُّهم كلَّ من استمع إليهم ويشغف قلب كلَّ من رآهم، منهجهم الحقُّ وطريقهم الصدق وكلمتهم العليا، هم فوق ما نقول ودون ما يُقال من التأييه، هم أنوار السماء وأوتاد الأرض.

والإمام الحسن المجتبي عليه السلام هو أحد هذه الأسرار التي حار الكثير في معناها وغفل البعض عن وجه الحكمة في قراراتها وباع آخرون دينهم بدنيا غيرهم فراحوا يُسَطِّرون الكذب والافتراءات عليه والتي جاوز بعضها

مقدمة المركز ٧

حدَّ العقل ولم يتجاوز حدَّ الحقد المنصبَّ على بيت
الرسالة.

وقد اهتمَّ مركز الإمام الحسن عليه السلام للدراسات
التخصّصية بكتابة البحوث والدراسات وتحقيق
المخطوطات التي تُعنى بشأن الإمام الحسن المجتبي عليه السلام
ونشرها في كتب وكتيّبات بالإضافة إلى نشرها على
مواقع الانترنت وصفحات التواصل الاجتماعي التابعة
للمركز.

بالإضافة إلى النشاطات الثقافية والإعلامية الأخرى
التي يقوم بها المركز من خلال نشر التصاميم الفنية
وإقامة مجالس العزاء وعقد المحاضرات والندوات
والمسابقات العلمية والثقافية التي تثرى بفكر أهل
البيت عليهم السلام وغيرها من توفيقات الله تعالى لنا لخدمة الإمام

٨..... الإمام الحسن المجتبيؑ .. الكلمة الطيبة

المظلوم أبي محمد الحسن المجتبيؑ.

وهذا الكتاب الذي بين يديك عزيزي القارئ هو أحد تلك الثمار التي أينعت والتي لا تهدف إلا إلى بيان شخصية الإمام الحسن المجتبيؑ بكل أبعادها المضيئة ونواحيها المشرقة، ولرفد المكتبة الإسلامية ببحوث ودراسات عن شخصية الإمام الحسن المجتبيؑ، ومن الله التوفيق والسداد.

العتبة الحسينية المقدسة

مركز الإمام الحسنؑ للدراسات التخصصية

كاظم الخراسان

قال الله تعالى

﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ
أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ * تُؤْتِي أُكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا
وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾^(١)

المقدمة:

الإمام الحسن المجتبي ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام هو الإمام الثاني من أئمة العترة المطهرة، وقد ترك خطباً عدة في ظروف متباينة ومع ذلك فهي بليغة رائعة حوت مثلاً علياً وقيماً نحتاجها اليوم في التخاطب،

(١) سورة إبراهيم: ٢٤ - ٢٥.

١٠ الإمام الحسن المجتبيؑ.. الكلمة الطيبة

وهذا ما كان يميز خطاب الإمام المجتبيؑ مع الناس ومع الخصوم والمخالفين والأعداء كذلك. ومن هنا يمكننا أن نبرّز الجانب القيمي في لغة التخاطب، وقبل أن نتناول تلك المفردات في خطبه الشريفة في المبحث الرابع من هذا البحث نقدّم ثلاثة مباحث نعرض فيها:

١ - من هو الإمام الحسنؑ.

٢ - الظروف التي أحاطت بهؑ.

٣ - منهجه وأسلوب المواجهة لديه.

ومن ثم التأشير على مفردات خطبه البليغة محاولين إدراجها تحت عناوين ومطالب.

المبحث الأول

من هو الإمام الحسن ؑ

أقدم في هذا البحث جوانب من نشأة الإمام الحسن ؑ وسيرته الشريفة ومكانته عند رسول الله ﷺ من خلال ما قام بتأليفه ابن عساكر (ت ٥٧١) أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي الدمشقي وهو أكبر الحفاظ في القرن الخامس الهجري.

الإمام الحسن ؑ هو سبط الرسول ﷺ وريحانته وأحد سيدي شباب أهل الجنة، ولد في النصف من شهر

١٢ الإمام الحسن المجتبي عليه السلام .. الكلمة الطيبة

رمضان سنة ثلاث من الهجرة وقد سماه جده عليه السلام

(حسناً) عليه السلام وأنه شق اسم الحسين عليه السلام من اسم الحسن عليه السلام.

وكانت أمه فاطمة الزهراء عليه السلام تلاعبه وتقول له:

وا بآبي شبه النبي ليس شبيهاً بعلي

وقال فيه رسول الله ﷺ: (إنه ريحانتي من الدنيا، اللهم

إني أحبه وأحبُّ من يُحبه).

وعن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال: آية

التطهير ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ

وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ نزلت فيّ وفي علي وحسن وحسين

وفاطمة^(١).

(١) رواه الطبري في تفسيره ٦/٢٢، ورواه الحافظ الحسكاني في شواهد

التنزيل ٢٦/٢.

المبحث الأول: من هو الإمام الحسن عليه السلام ١٣

وعن ابن بريدة الأسلمي عن أبيه (الصحابي الكبير)
قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (الحسن والحسين سيدي شباب
أهل الجنة)^(١).

ومرة أطال النبي صلى الله عليه وآله السجود لما وثب ابنه الحسن عليه السلام
على ظهره فقال صلى الله عليه وآله للمسلمين بعد الصلاة حين سألوه
عن سبب إطالته السجود: (أن ابني ارتحلني فكرهت أن
أعجله حتى يقضي حاجته).

فالرسول صلى الله عليه وآله لم ينطلق في هذا الموضوع عاطفياً وإنما
ركّز على أنه ولده وأنه يحبّه إلى هذه الدرجة، فهل فقهه
الناس سرّ ذلك لا سيما بعد رحيل رسول الله صلى الله عليه وآله؟

(١) أخرجه النسائي في الحديث (١٢٥) من كتاب خصائص أمير المؤمنين

١٤ الإمام الحسن المجتبي ﷺ.. الكلمة الطيبة

ومرة حمل رسول الله ﷺ سبطيه على ظهره ويقول لهما:

(نعم الجمل جملكما ونعم العدلان أنتما)^(١).

وكان رسول الله ﷺ يُقعد الحسن والحسين ﷺ على

فخذه ويقول: (اللهم ارحمهما) ويخاطب أهل بيته

ويقول ﷺ: (أنا حرب لمن حاربكم وسلم لمن سالمكم)^(٢).

وروى المقدام بن معدي كرب قال: سمعت رسول

الله ﷺ يقول: (الحسن مني والحسين من علي)^(٣).

(١) راجع ابن سعد، الطبقات الكبرى، الجزء الثامن.

(٢) راجع سنن الترمذي، باب مناقب فاطمة ﷺ ٢٤٨/١٣ الحديث

٣٩٦٢.

(٣) راجع الطبراني، المعجم الكبير ٣/٣٤.

المبحث الأول: من هو الإمام الحسن عليه السلام ١٥

وروي عن رسول الله صلى الله عليه وآله قوله: (أنا وعلي وفاطمة
والحسن والحسين يوم القيامة في مكان واحد)^(١).

وفي فضل الحسن عليه السلام قال عليه السلام: (ألا إن الحسن بن علي
قد أعطي من الفضل ما لم يُعطَ أحد من ولد آدم).

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: (أما حسن فله هبتي وسؤددي
وأما حسين فله جرأتي وجودي).

وقال عليه السلام للحسن عليه السلام: (إن ابني هذا سيد وإن الله تعالى
سيصلح على يديه بين فئتين من المسلمين عظيمتين).

(١) راجع الطبراني، المعجم الكبير، تحت الرقم (٩٤) من ترجمة الإمام
الحسن عليه السلام، ورواه أحمد بن حنبل في مسنده في الحديث رقم ٣٠٦ من باب
فضائل علي عليه السلام من كتاب الفضائل.

١٦ الإمام الحسن المجتبي عليه السلام .. الكلمة الطيبة

شهادات بحقه عليه السلام:

هي شهادات كثيرة وذات أثر كبير حين تصدر من مخالفيه وقد عرضنا لما روي عن رسول الله ﷺ في مكانة ولده الإمام الحسن عليه السلام، والبحث العلمي يقتضي أحياناً ذكر ذلك لإبراز هذه المكانة على لسان آخرين.

فقد قال أبو الحسن المدائني قال: قال معاوية -وعنده عمرو بن العاص وجماعة-: من أكرم الناس أباً وأمماً وجداً وجدّةً وخالاً وخالّةً وعمّاً وعمّةً؟

فقام النعمان بن العجلان الزرقي فأخذ بيد الحسن فقال: هذا أبوه عليّ وأمّه فاطمة وجدّه رسول الله ﷺ وجدّته خديجة وعمّه جعفر وعمّته أمّ هانئ بنت أبي طالب وخاله القاسم وخالته زينب.

المبحث الأول: من هو الإمام الحسن عليه السلام ١٧

فقال عمرو بن العاص: أ حبُّ بني هاشم دعاك إلى ما عملت؟ قال ابن العجلان: يا ابن العاص ما علمت أنه من التمس رضا مخلوق بسخط الخالق حرّمه الله أمنيته وختم له بالشقاء في آخر عمره؟ بنو هاشم أنضر قریش عوداً وأقعدھا سلماً وأفضلھا أحلاماً.

وفاخر يزيد بن معاوية الحسن بن علي فقال معاوية: ليزيد: فاخرت الحسن؟ قال: نعم. قال لعلك تقول: إن أمك مثل أمه وأمه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله، ولعلك تقول: إن جدك مثل جدّه؟ وكان جدّه رسول الله صلى الله عليه وآله، وأمّا أبوك وأبوه فقد تحاكما إلى الله جل وعزّ فحكم لأبيك على أبيه.

وعن محمد بن عمر العبدي عن أبي سعيد: أن معاوية قال لرجل من أهل المدينة من قریش: أخبرني عن الحسن

١٨ الإمام الحسن المجتبي عليه السلام.. الكلمة الطيبة

بن علي، قال: يا أمير المؤمنين إذا صلى الغداة جلس في مصلاه حتى تطلع الشمس، ثم يساند ظهره فلا يبقى في مسجد رسول الله ﷺ رجل له شرف إلا أتاه فيتحدثون حتى إذا ارتفع النهار صلى ركعتين ثم نهض فيأتي أمهات المؤمنين فيسلم عليهن فربما أتحنفنه ثم ينصرف إلى منزله، ثم يروح فيصنع مثل ذلك، فقال: معاوية ما نحن معه في شيء^(١).

كرم أخلاقه وفضله عليه السلام:

قال الإمام الحسن عليه السلام: (إني أستحيي من ربي أن ألقاه ولم أمش إلى بيته)، وعن عبد الله بن عبيد بن عمير قال:

(١) راجع البلاذري، أنساب الأشراف، ترجمة الإمام الحسن عليه السلام.

المبحث الأول: من هو الإمام الحسن عليه السلام ١٩

(لقد حجَّ الحسن بن علي خمساً وعشرين حجة ماشياً
وإن النجائب لتقاد معه)^(١).

وقد قاسمَ الإمام الحسن عليه السلام الله تعالى ماله ثلاث
مرات^(٢).

وقدم رجل المدينة وكان يبغض علياً فقطع به فلم
يكن له زاد ولا راحلة، فشكى ذلك إلى بعض أهل المدينة
فقال له: عليك بحسن بن علي، فقال له الرجل: ما لقيت
هذا إلا في حسن وأبي حسن، فقليل له: فإنك لا تجد خيراً

(١) راجع البيهقي في السنن الكبرى ٤ / ٣٣١.

(٢) راجع البلاذري، أنساب الأشراف ٣ / ٩.

٢٠..... الإمام الحسن المجتبي ﷺ.. الكلمة الطيبة

إلا منه فأتاه فشكى إليه فأمر له بزادٍ وراحلة، فقال

الرجل: الله أعلم حيث يجعل رسالاته^(١).

فهذا هو ريجانة رسول الله ﷺ يستحي من ربه أنه لم

يمش حافياً إلى بيته الحرام، ولا يضمّر في قلبه غلاً حتى

لخصومه وخصوم أبيه علي ﷺ بل يفضل عليهم ويوجد.

وما أوردناه جزء يسير جداً من سيرته الفاضلة وكرم

أخلاقه وفضله ﷺ.

(١) راجع ابن سعد، الطبقات الكبرى، ترجمة الإمام الحسن ﷺ، وراجع

الزري، تهذيب الكمال ترجمة الإمام الحسن ﷺ ٢/٢٧١. وللمزيد راجع ابن

عساكر، ترجمة الإمام الحسن ﷺ من تاريخ مدينة دمشق، تحقيق محمد باقر

المحمودي.

المبحث الثاني

البيئة والظرف السياسي حول الإمام الحسن عليه السلام

بويح الإمام الحسن عليه السلام في ٢١ رمضان سنة ٤٠
للهجرة كما بايعه أهل البصرة والمدائن وأهل العراق
والحجاز واليمن وفارس، ورفض البيعة معاوية بن أبي
سفيان الذي ولاه على الشام الخليفة الثاني عمر بن
الخطاب وبقيت الشام خارج إطار البيعة الشرعية
للخليفة الجديد الإمام الحسن بن علي عليه السلام.

٢٢ الإمام الحسن المجتبي عليه السلام.. الكلمة الطيبة

ولم يتردد معاوية عن بث جواسيسه في أمصار البيعة
الشرعية للإمام الحسن عليه السلام كما أخذ بتصعيد وتائر الحرب
وتهديد الخلافة الإسلامية الجديدة والفتية.

أبرز قضيتين واجههما الإمام الحسن عليه السلام:

١ - طبيعة المجتمع وما آل إليه الناس بعد الحروب

الثلاث المفروضة على الإمام علي عليه السلام.

٢ - حرب الشائعات وأساليب معاوية في الإغراء

والتهديد.

القضية الأولى:

الكوفة كانت من أكثر الأمصار الإسلامية ولائاً لأهل

البيت عليه السلام ولكن تداعيات الحروب الثلاث وأثارها

المبحث الثاني: البيئة والظرف السياسي حول الإمام الحسن عليه السلام ٢٣

المدمرة (صفين، والجمل، والنهروان) التي فرضت على الإمام علي عليه السلام جعلت هذا المجتمع طعمة للانقسامات التي أورثت الكثير من المشاكل للخلافة الشرعية، ومنها:

١ - الخوارج الذين استقروا في الكوفة بعد معركة النهروان ومن رموزهم: (شيث بن ربعي، وعبد الله بن وهب الراسبي، وعبد الله بن الكواء، والأشعث بن قيس)، وكانوا يطالبون بقتال معاوية وكانوا يرون الإمام الحسن عليه السلام ومعاوية غير مقبولين لديهم لكن القضاء على الأخير يسهل عليهم القضاء على الحسن عليه السلام.

٢ - الرعاع أصحاب المصالح الضيقة: وهؤلاء لم تحكمهم قيم ولا ضوابط ولا يفقهون من الحق شيئاً

٢٤ الإمام الحسن المجتبي عليه السلام.. الكلمة الطيبة

وكانوا ينظرون إلى الجهة التي تتغلب على الأخرى
فينضمون إليها.

٣ - الشكاكون: وهم الذين تأثروا بدعوة الخوارج
ودعايات الأمويين حتى بلغ بهم الشك في مبدئية أهل
البيت عليه السلام.

٤ - القبليون وأتباع الرؤساء: وهم أعظم خطراً إذ
يتبعون رؤساءهم من غير إرادة ولا تدبر وقد اتبعوا
قياداتهم الضالة التي كاتبت معاوية ضد الإمام الحسن عليه السلام
ومنهم: (قيس بن الأشعث، وعمرو بن الحجاج،
وحجار بن أبجر وغيرهم).

٥ - المهجّنون الطامعون: وهم من المسلحين وقد بلغ
تعدادهم أكثر من عشرين ألفاً من (الموالي والعبيد) وقد
وضعوا أنفسهم في خدمة من يدفع إليهم من الطغاة وقد

المبحث الثاني: البيئة والظرف السياسي حول الإمام الحسن عليه السلام ٢٥
فعلوا الأفاعيل الشريرة بالشيعة فيما بعد وصاروا فيما بعد
مرتزقة الوالي الأموي على الكوفة وكان لهم دور شرير
بعد ان قويت شوكتهم حتى سميت الكوفة باسمهم
فقالوا: (الكوفة الحمراء).

٦ - شيعة أهل البيت: وهم من يؤمن بأحقية أهل
البيت في الخلافة وأن طاعتهم مفروضة على جميع
المسلمين، ولم يكن لهم دور مؤثر في ظل هذا التمزق
المجتمعي أو ربما كانوا عدداً قليلاً غير مؤثر وإلا لما أجبر
الإمام علي عليه السلام على التحكيم في صفين ولما صالح الإمام
الحسن عليه السلام معاوية^(١).

(١) راجع باقر شريف القرشي، حياة الإمام الحسن ٢/ ٨٠ - ٨٢.

٢٦ الإمام الحسن المجتبي عليه السلام.. الكلمة الطيبة

ولقد ساهمت الظروف الاقتصادية وتداعيات الحروب الثلاث في صنع هذه التوجهات وبت المناخ خصباً لترويج الشائعات وصناعة الافتراءات بسهولة مما جعل التشكل خلف هذه التوهّمات أمراً عادياً لديهم.

القضية الثانية:

(حرب الشائعات وأساليب معاوية في الترغيب

والتهديد)

ما هي الإشاعة؟

هي خبر أو مجموعة أخبار زائفة تنتشر في المجتمع على نحو سريع وتداول بين العامة ظناً منهم على

المبحث الثاني: البيئة والظرف السياسي حول الإمام الحسن عليه السلام ٢٧
صحتها ودائماً ما تكون أخباراً شائعة أو مثيرة وتفتقر عادة
إلى المصدر الموثوق^(١).

وقدرّد القرآن الكريم على هذا اللون من الإشاعة
بقوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ
آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا
تَعْلَمُونَ﴾^(٢).

وللشائعات آثار مدمرة فقد تقضي على مجتمعات
كاملة لا سيما إذا ما دعمتها أطراف وتوجهات تدخل في
حساب مصالحها فهي تجعل من الصواب خطأ ومن
الخطأ صواباً وعادة ما تسيطر على عقول المجتمع وقد

(١) راجع ويكيبيديا، الموسوعة الحرة.

(٢) سورة النور: ١٩.

٢٨ الإمام الحسن المجتبي عليه السلام .. الكلمة الطيبة

يصعب إبطائها أحياناً بعد أن تستشري في المجتمع
وتتمكن من قناعاتهم^(١).

ولفداحة هذا السلاح المدمر عرفنا به قليلاً
فالشائعات كانت أحد الأسباب الخطيرة التي أدت إلى
تفكك المجتمع الكوفي وجيش الإمام الحسن عليه السلام الذي
عسكر في (النخيلة) لمواجهة جيش معاوية.

ما هي أبرز الأساليب الماكرة التي استخدمها معاوية؟

١ - بث الإشاعة في جيش الإمام الحسن عليه السلام المتمركز
في النخيلة، فكان معاوية يشيع بأن الحسن عليه السلام يكاتب
معاوية على الصلح فلم تقتلون أنفسكم؟ وقد أحدث
ذلك تمرداً كبيراً وقد أوصل رسالة ماكرة أخرى إلى قائد

(١) راجع صلاح نصر، الحرب النفسية، معركة الكلمة والمعتقد.

المبحث الثاني: البيئة والظرف السياسي حول الإمام الحسن عليه السلام ٢٩

الجيش الحسيني وهو عبيد الله بن العباس بأن الحسن عليه السلام راسلني في الصلح وهو مسلّم الأمر إليّ فإن دخلت في طاعتي الآن كنت متبوعاً وإلا دخلت وأنت تابع، كما أغراه بالمال فاستجاب لمعاوية وفرّ من الجيش الحسيني ومعه ثمانية آلاف من ذوي الأطماع والأهواء.

وقام قيس بن سعد بن عبادة بقيادة الجيش بوصية من الإمام الحسن عليه السلام وهدأ الأوضاع في المعسكر، كما أشاع معاوية في المدائن أن القائد الجديد قيس بن سعد قد صالح هو الآخر معاوية، وألحقها بإشاعة ثانية أن قيساً قتل، فأثر ذلك أثراً عظيماً بأصحاب النفوس الضعيفة^(١).

(١) راجع القرشي، حياة الإمام الحسن عليه السلام ٩٤/٢، وتاريخ الطبري

٣٠..... الإمام الحسن المجتبي ﷺ.. الكلمة الطيبة

٢ - وإلى جانب الشائعات عمد معاوية إلى أسلوب الرشوة بإعطاء الأموال الكبيرة والوعود بالولاية على مصر من الأمصار أو القيادة على جيش، حتى وصل الأمر إلى الوعد بتزويج إحدى بنات معاوية لمن يقتل الحسن ﷺ^(١). وهذا غاية في التدني الأخلاقي وخساسة في النفس لتضلّ عن الحقّ.

(١) راجع العسقلاني ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٧/١٧.

المبحث الثالث

كيف عالج الإمام الحسن عليه السلام هذه المواقف

من الصعب مواجهة مثل هذه الأساليب الماكرة التي تستهدف الإنسان وتفرغه من محتواه العقلي والروحي والأخلاقي، وتتعمد أكثر فأكثر حين يبلغ الانحراف مستوى مؤثراً في قناعة المخدوعين وضعفاء النفوس، وقد اتخذت السياسة الأموية أساليب عدة لرسم منهج بديل عما أوصى به رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذريته من وجوب

٣٢ الإمام الحسن المجتبي عليه السلام .. الكلمة الطيبة

المودة إليهم وإطاعتهم باعتبارهم عدل القرآن والثقل
الثاني كما ورد ذلك في حديث الثقلين.

ومنذ أن صدع رسول الله ﷺ بالدعوة إلى الله سبحانه
واجه أباً جهل وأباً هب وأباً سفیان وكانوا حرباً على
رسول الله ﷺ ودعوته الجديدة فنزل قرآن بأبي هب
﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي هَبٍ وَتَبَّ﴾^(١)، ولم يرتدع، وكان أبو جهل
عمرو بن هشام بن المغيرة الدُّعاء النبي محمد ﷺ، وهو
الذي جيَّش المشركين في معركة بدر حيث قُتل فيها
وحمد النبي ﷺ ربه على ذلك وردّ ثلاثاً: الله الذي لا إله
إلا هو، ثم قال: هذا فرعون هذه الأمة.

ولم يُسلم أبو سفیان يقيناً فما أسلموا بل استسلموا ولما
وجدوا أعواناً على الإسلام وثبوا وكان من الطلقاء يوم

(١) سورة المسد: ١.

المبحث الثالث: كيف عالج الإمام الحسن عليه السلام هذه المواقف ٣٣

الفتح حتى كبر وهرم على ذلك فخلفه معاوية وكان أكثر مكرماً من أبيه، ومعاوية وهو في الشام حيث ولّاه الخليفة الثاني اتفق مع مروان بن الحكم في المدينة على أن يمنعا عثمان من أن يخلع نفسه حين حاصره الثوار في بيته واتفقا على قتله حتى لا تغلت الأمور نهائياً من البيت الأموي، ولولا قميص عثمان لما آلت الخلافة إلى الأمويين من خلال التحريض والافتراءات وسياسة المكر والخديعة. وما رفعت راية حرب على الإسلام إلا بنو أمية وزعيمهم أبو سفيان قائدها ورافعها وهذه العداوة هي عداوة الظلام للنور وليست تنافساً على مال أو جاه بل هي عداوة التضاد الطبيعي والتنافر الفطري^(١).

(١) راجع مقدمة الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء على كتاب حياة

الحسن للشيخ باقر شريف القرشي ١٠/١.

٣٤ الإمام الحسن المجتبي ﷺ .. الكلمة الطيبة

فكيف وماذا صنع الإمام الحسن ﷺ أمام هذه
السياسة الأموية المتجذرة منذ عصر النزول؟
وهنا نورد أبرز ما قام به الإمام الحسن ﷺ في هذا
الطريق:

١ - فضح سياسة معاوية وانها غير إسلامية:

أ - بعد استشهاد أمير المؤمنين علي ﷺ ومبايعة الإمام
الحسن ﷺ أغاظ ذلك معاوية فأرسل جواسيسه إلى
البصرة والكوفة فقبض عليهما فخاطب الامام
الحسن ﷺ معاوية بقوله:

(أما بعد فإنك دسست إليّ الرجال كأنك تحب اللقاء
فتوقّعه إن شاء الله، وبلغني أنك شمتّ بما لم يشمت به
ذوو الحجى)^(١).

(١) راجع مقاتل الطالبين لأبي الفرج الإصفهاني، ص ٣٣.

المبحث الثالث: كيف عالج الإمام الحسن عليه السلام هذه المواقف ٣٥

فقد أشر الإمام الحسن عليه السلام إلى عدوانية معاوية بإرسال الجواسيس وأنه شمت باستشهاد أمير المؤمنين عليه السلام وهذه ليست من شيم ذوي العقل الراجح، وفي ذلك كله فضح لمعاوية.

ب - كما دعا الإمام الحسن عليه السلام معاوية إلى مبايعته وطاعته والدخول فيما دخل فيه المسلمون، وفي ذلك فضح للمنهج الأموي المخالف للخليفة الشرعي فهو الذي حارب كذلك أمير المؤمنين علياً عليه السلام بعد أن بايعه الناس، وهذا خروج ثانٍ منه على البيعة الشرعية.

فجاء في رسالة الإمام الحسن عليه السلام إلى معاوية:

(من عبد الله الحسن أمير المؤمنين، إلى معاوية بن أبي سفيان، أما بعد: فإن الله بعث محمداً صلى الله عليه وسلم رحمة للعالمين فأظهر به الحق، وقمع به الشرك، وأعزّ به العرب عامة،

٣٦ الإمام الحسن المجتبي عليه السلام.. الكلمة الطيبة

وشرف به قريشاً خاصة، فقال: (وإنه لذكر لك ولقومك)^(١)، فلما توفاه الله تنازعت العرب في الأمر بعده فقالت قريش: نحن عشيرته وأولياؤه فلا تنازعونا سلطانه فعرفت العرب لقريش ذلك وجاحدتنا قريش ما عرفت لها العرب، فهيهات ما أنصفتنا قريش، وقد كانوا ذوي فضيلة في الدين، وسابقة في الإسلام، ولا غرو إلا منازعتك إيانا الأمر بغير حق في الدنيا معروف، ولا أثر في الإسلام محمود، فالله الموعود، نسأل الله أن لا يؤتينا في هذه الدنيا شيئاً ينقصنا عنده في الآخرة، إن علينا لما توفاه الله ولاني المسلمون الأمر بعده، فاتق الله يا معاوية وانظر

(١) سورة الزخرف: ٤٤.

المبحث الثالث: كيف عالج الإمام الحسن عليه السلام هذه المواقف ٣٧

لأمة محمد عليه السلام ما تحقن به دماءها وتصلح به أمرها
والسلام) ^(١).

ج - هدد معاوية الإمام الحسن عليه السلام بقوله: (فاحذر أن
تكون منيتك على أيدي رعاك من الناس، وإن أنت
أعرضت عما أنت فيه وبايعتني وفيئْتُ لك بما وعدت، ثم
الخلافة لك من بعدي) ^(٢).

لكن الإمام الحسن عليه السلام لم يلتفت إلى تهديده وهو يعرف
كذبه وخداعه وأجابه عليه السلام: (فاتبع الحق تعلم أني من
أهله) ^(٣).

(١) شرح نهج البلاغة ابن أبي الحديد ٩ / ٤.

(٢) حياة الإمام الحسن عليه السلام ٦٣ / ٢.

(٣) المصدر نفسه.

٣٨ الإمام الحسن المجتبي عليه السلام .. الكلمة الطيبة

وهذا التهديد كان آخر مراسلة بين الإمام عليه السلام ومعاقبة، فالأخير اتجه إلى الحرب وهياً لها كل مقدماتها، لكن الإمام عليه السلام كان الأمر لديه واضحاً فوضع حداً لمكره وخداعه في مرحلة ما قبل الصلح.

وهناك خطب كثيرة أثناء الصلح وبعده فضح فيها الإمام عليه السلام سياسة معاوية ومكره وخداعه.

٢ - التأكيد على إمامته عليه السلام وشرعية موقفه: في اجتماع الإمام عليه السلام بمعاوية في الكوفة بعد الصلح وكان على غير رغبة من الإمام عليه السلام لأنه رأى باطل معاوية قد استحکم وجوره قد انتصر فخطب معاوية بشكل قاسٍ على الناس وقال قولته الشهيرة: (وإنما قاتلتكم لأتأمروا عليكم) وأخذ يسبّ ويشتم.

وحين خطب الإمام عليه السلام التفت إلى الناس وقال عليه السلام:

المبحث الثالث: كيف عالج الإمام الحسن عليه السلام هذه المواقف ٣٩

(إن أكيس الكيس التقى، وأحمق الحمق الفجور،
والله لو طلبتم بين جابلق -وهي بأقصى المغرب-
وجابرس -وهي بأقصى المشرق- رجلاً جده رسول
الله صلى الله عليه وآله ما وجدتموه غيري وغير أخي الحسين، وقد علمتم
أن الله هداكم بجدي محمد صلى الله عليه وآله، فأنقذكم به من الضلالة،
ورفعكم به من الجهالة وأعزكم بعد الذلة، وكثركم بعد
القلة وإن معاوية نازعني حقاً هولي دونه، فنظرت
لصلاح الأمة وقطع الفتنة وقد كنتم بايعتموني على أن
تسالموا من سالمته وتحاربوا من حاربت فرأيت أن أسالم
معاوية، وأضع الحرب بيني وبينه، وقد بايعته ورأيت أن
حقن الدماء خير من سفكها، ولم أرد بذلك إلا

٤٠ الإمام الحسن المجتبي ﷺ.. الكلمة الطيبة

صلاحكم وبقاءكم، وإن أدري لعله فتنة لكم ومتاع إلى
حين^(١).

وفي دمشق حيث كان معاوية، انبرى الإمام الحسن ﷺ
في مناظراته مع المخالفين بفضحهم، والتعريف بنفسه
ونسبه فوجّه خطابه إلى أركان ظلم معاوية وهم: ابن
العاص، والمغيرة بن شعبة، ومروان بن الحكم، والوليد،
وزياد ابن أبيه، وعبد الله بن الزبير، وبعد أن أسمعوا
الإمام ﷺ كلاماً فيه شتائم وسبّ، أجابهم ﷺ واحداً
واحداً ففضحهم جميعاً ومما جاء في كلامه الشريف
مخاطباً إياهم مبيناً فضل أبيه أمير المؤمنين ﷺ:

(أتعلمون أن الذي شتمتموه منذ اليوم صلى القبلتين

كليهما؟

(١) راجع كشف الغمة الشيخ الإربلي، ص ١٧٠.

المبحث الثالث: كيف عالج الإمام الحسن عليه السلام هذه المواقف ٤١

وأنشدكم الله هل تعلمون أنه بايع البيعتين كليهما
بيعة الفتح وبيعة الرضوان؟

وأنشدكم الله هل تعلمون أنه أول الناس إيماناً؟

وأنشدكم الله أَلستم تعلمون أنه كان صاحب راية
رسول الله صلى الله عليه وآله يوم بدر، ولقيكم يوم أحد ويوم الأحزاب
ومعه راية الرسول صلى الله عليه وآله، ورسول الله صلى الله عليه وآله في تلك المواطن
كلها عنه راضٍ.

وأنشدكم الله أيها الرهط أتعلمون أن علياً حرّم
الشهوات على نفسه بين أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ^(١).

(١) راجع البيهقي، المحاسن والمساوي ١/ ٥٨ - ٦١، والجاحظ، المحاسن

والأضداد ص ٩٢ - ٩٤.

٤٢ الإمام الحسن المجتبي عليه السلام .. الكلمة الطيبة

وهكذا درج الإمام عليه السلام على هذه الطريقة في التعريف بنفسه وأبيه وجدّه وأهله، وفضح المخالفين المعاندين لخط النبي وأهل البيت عليه السلام.

ومّا قاله عليه السلام في مجلس معاوية في الشام: (قد علمت قريش بأسرها أنّي منها في عزّ أرومتها، لم أطبع على ضعف، ولم أعكس على خسف أعرف بشبهي وأدعى لأبي) وساء ذلك الخطاب ابن العاص الذي كان جالساً^(١).

وهناك مواقف كثيرة مشابهة لهذا المنهج، وتعريفه بنفسه يدخل في سياسة تعبئة الجماهير وفضح المدّعين وتبديد الشبهات التي كان يثيرها أعداء أهل البيت عليه السلام.

(١) راجع القرشي، حياة الإمام الحسن عليه السلام ٢/٣١٩.

المبحث الثالث: كيف عالج الإمام الحسن عليه السلام هذه المواقف ٤٣

٣ - فلسفته عليه السلام في الصلح مع معاوية:

لم يكن الإمام الحسن عليه السلام راغباً في الصلح إلا بعد أن خانته قادة جيشه، وتردد الناس في مواجهة الأعداء، فكانوا طعمة للشائعات والرشاوى التي أرسلها معاوية إلى جيش الامام الحسن عليه السلام، ولم يكن الصلح أقل خديعة من رفع المصاحف يوم صفين الذي حال دون النصر المؤكد بعد أن أشرفوا عليه وتمكّن الفارس المؤمن مالك الأشتر من خيمة معاوية فأفسد الأمر حينها رفع المصاحف.

وقد استهدف معاوية بهذا الصلح الجماهير المتعبة بعد تداعيات الحروب الثلاث (الجمل وصفين والنهروان) التي فرضت على أمير المؤمنين الإمام علي عليه السلام.

٤٤ الإمام الحسن المجتبي عليه السلام.. الكلمة الطيبة

فوضع الإمام الحسن عليه السلام الرفض والقبول في كفتي الميزان ليرى لأيهما الرجحان، فوجد أنه لو رفض الصلح وأصرّ على الحرب، فلا يخلو أما أن يكون هو الغالب، وإما أن يكون المغلوب وهذا وإن كانت تلك الأوضاع والظروف تجعله شبه المستحيل، ولكن فليكن بالفرض هو الواقع، ولكن هل مغبة ذلك إلا تظلم الناس لبني أمية، وظهورهم بأوجع مظاهر المظلومية، بالأمس قتلوا عثمان عين الأمويين، واليوم يقتلون معاوية عين الأمويين، وخال المؤمنين (يا لها من رزية) ويتهيا لبني أمية قميص ثانٍ فيرفعون قميص عثمان مع قميص معاوية، والناس رعا ينعمون مع كل ناعق لا تفكير ولا تدبر، فماذا يكون موقف الحسن إذن؟ لو افترضناه، هو (الغالب).

المبحث الثالث: كيف عالج الإمام الحسن عليه السلام هذه المواقف ٤٥

أما لو كان هو (المغلوب) فأول كلمة تقال من كل متكلم أن الحسن هو الذي القى نفسه بالتهلكة، فإن معاوية طلب منه الصلح الذي فيه حقن الدماء فأبى وبغى، وعلى الباغي تدور الدوائر، وحينئذ يتم لمعاوية وأبي سفيان ما أرادا من الكيد للإسلام وإرجاع الناس إلى جاهليتهم الأولى وعبادة اللات والعزى، ولا يبقى معاوية من أهل البيت نافخ ضرمة، بل كان نظر الحسن عليه السلام في قبول الصلح أدق من هذا وذاك، أراد أن يفتك به ويظهر خبيثة حاله، وما ستره في قرارة نفسه قبل أن يكون غالباً أو مغلوباً، وبدون أن يزوج الناس في حرب، ويحملهم على ما يكرهون من إراقة الدماء^(١).

(١) راجع مقدمة الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء من كتاب الإمام

الحسن عليه السلام للشيخ باقر شريف القرشي ١٧/٢.

المبحث الرابع

مضامين عالية من كلامه الشريف

عرض الإمام الحسن عليه السلام أموراً كثيرة في العقيدة والسلوك والمثل العليا لا سيما في مجال تربية النفس والمجتمع، ونحاول هنا أن نقتطف مختارات من كلامه الشريف لا سيما في مكارم الأخلاق ومساوئها:

* التقوى: (وجعل التقوى منتهى رضاه، والتقوى باب كل توبة، ورأس كل حكمة، وشرف كل عمل).

* طلب الرزق: (لا تجاهد الطلب جهاد الغالب، ولا تتكل على القدر اتكال المستسلم، فإن ابتغاء الفضل من السنة والإجمال في الطلب من العفة، وليست العفة بدافعة رزقاً، ولا الحرص بجالب فضلاً، فإن الرزق مقسوم واستعمال الحرص استعمال المأثم).

* التزام المساجد: (من أدام الاختلاف إلى المسجد أصاب ثمانين خصال: آية محكمة، وأخاً مستفاداً، وعلماً مستطرفاً، ورحمة منتظرة، وكلمة تدل على هدى، أو تردعه عن ردى، وترك الذنوب حياءً أو خشية).

* محددات السياسة في رؤيته عليه السلام: (هي أن ترعى حقوق الله وحقوق الأحياء وحقوق الأموات)^(١).

(١) راجع الحرائي، تحف العقول.

مكارم الأخلاق:

وقد ورد ذلك في إجاباته على أسئلة أبيه أمير المؤمنين

علي عليه السلام منها^(١):

السداد: دفع المنكر بالمعروف.

الشرف: اصطناع العشيرة وحمل الجريرة (ومرافقة

الإخوان).

المروءة: العفاف وإصلاح المرء ماله.

السماحة: البذل في العسر واليسر.

الإخاء: الوفاء في الشدة والرخاء.

الغنيمة: الرغبة في التقوى والزهادة في الدنيا.

الحلم: كظم الغيظ وملك النفس.

(١) راجع أعلام الهداية ٤/ ٢١٦ - ٢١٨.

٥٠ الإمام الحسن المجتبي عليه السلام.. الكلمة الطيبة

الغنى: رضا النفس بما قسم الله وإن قلّ، فإنما الغنى
غنى النفس.

المنعة: شدّة البأس ومقارعة أشد الناس.

الصمت: ستر العيب وزين العرض، وفاعله في
راحة، وجليسه آمن.

المجد: أن تعطي في الغرم، وأن تعفو عن الجرم.

العقل: حفظ القلب كلّ ما استرعيتَه (استوعبته) أو
حفظ القلب لكلّ ما استتر فيه.

الثناء: إتيان الجميل وترك القبيح.

الحزم: طول الأناة والرفق بالولاة والاحتراس من
الناس بسوء الظن.

الكرم: العطيّة قبل السؤال والتبرع بالمعروف
والإطعام في المحل.

المبحث الرابع: مضامين عالية من كلامه الشريف..... ٥١

النجدة: الذبّ عن الجار والمحاماة في الكريهة والصبر
عند الشدائد.

الدينئة: النظر في اليسير ومنع الحقير.

اللؤم: احتراز المرء نفسه (ماله) وبذله عرسه
(عرضه).

الشحّ: أن ترى ما في يديك شرفاً وما أنفقتَه تلفاً.

الجبين: الجرأة على الصديق والنكول عن العدو.

الفقر: شره النفس في كلّ شيء.

الجرأة: موافقة الأقران.

الكلفة: كلامك فيما لا يعينك.

الخُرق: معاداتك إمامك ورفعك عليه كلامك.

السفه: اتباع الدناة ومصاحبة الغواة.

الغفلة: تركك المسجد وطاعتك المُفسد.

الحرمان: تركك حظك وقد عرض عليك.

شرّ الناس: من لا يعيش في عيشه أحد.

الكبر: به هلاك الدين وبه لعن إبليس.

الحرص: عدو النفس وبه أُخرج آدم من الجنة.

الحسد: رائد السوء وبه قتل قاييل هابيل.

ملخص القول:

سيرة عطرة حُقَّتْ بالمكاره والتحديات، لكنه ﷺ
جسّد قيم السماء ورسم لمن بعده طريقاً شجاعاً سمحاً
عفيفاً وعزيزاً ويندر أن تجتمع هذه السمات المتقابلة في
منهج واحد، فما أحرانا نحن المسلمين اليوم أن نتأسى
بهذا التراث الكبير الذي حافظ على القرآن الكريم
والسنة المطهرة في كل مواقفه وأحاديثه وخطابه في وقت
طغى الابتذال والحقارة في الطرف الآخر (وما معاوية

المبحث الرابع: مضامين عالية من كلامه الشريف..... ٥٣

بأدهى مني ولكنه يغدر ويفجر) وعلى منهج أبيه أمير
المؤمنين علي عليه السلام سار الإمام الحسن المجتبي، الكلمة
الطيبة فسلام الله عليه يوم ولد ويوم جاهد وقاد ويوم
استشهد ويوم يبعث بين يدي الجبار ليقصص من جلاديه.

فهرست المصادر

- ١ - أعلام الهداية - المجمع العالمي لأهل البيت عليه السلام
- بيروت - ١٤٣٠ هـ.
- ٢ - أنساب الأشراف - أحمد بن يحيى البلاذري -
دار الفكر - بيروت - ١٤١٧ هـ.
- ٣ - تاريخ الطبري تاريخ الأمم والملوك - أبو جعفر
ابن جرير الطبري - دار المعارف - مصر - ط ٢.
- ٤ - تاريخ مدينة دمشق - علي الشافعي المعروف
بابن عساكر - دار الفكر - بيروت.

- ٥٦ الإمام الحسن المجتبي عليه السلام.. الكلمة الطيبة
- ٥ - تحف العقول عن آل الرسول ﷺ - ابن شعبة
الحراني - مؤسسة النشر الإسلامي - قم - ١٤٠٤ هـ.
- ٦ - تهذيب التهذيب - ابن حجر العسقلاني -
مؤسسة الرسالة - بيروت.
- ٧ - جامع البيان عن تأويل آي القرآن - أبو جعفر
الطبري - القاهرة - ١٩٥٨ م.
- ٨ - الحرب النفسية معركة الكلمة والمعتقد - صلاح
نصر - دار القاهرة للطباعة والنشر.
- ٩ - حياة الإمام الحسن عليه السلام - باقر شريف القرشي -
دار البلاغة - بيروت.
- ١٠ - سنن الترمذي - محمد بن عيسى - القاهرة -
١٣٨٤.

فهرست المصادر ٥٧

- ١١ - السنن الكبرى - أحمد بن الحسين البيهقي -
دار المعرفة - بيروت.
- ١٢ - شرح نهج البلاغة للإمام علي عليه السلام - ابن أبي
الحديد المعتزلي - دار الأميرة للطباعة والنشر ط ١ -
٢٠٠٧ م.
- ١٣ - شواهد التنزيل لقواعد التفضيل في الآيات
النازلة في أهل البيت عليهم السلام - الحاكم الحسكاني - مطبعة
الأعلمي - بيروت ١٣٩٣.
- ١٤ - الطبقات الكبرى - محمد بن سعد البصري -
دار صادر - بيروت - ١٤٠٥ هـ.
- ١٥ - كشف الغمة في معرفة الأئمة - ابن أبي الفتوح
الأربلي - تحقيق هاشم الرسولي - تبريز.

٥٨ الإمام الحسن المجتبي عليه السلام.. الكلمة الطيبة

١٦ - المحاسن والأضداد - أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ - مطبعة الله آباد - الهند - ١٩٢٠ م.

١٧ - المحاسن والمساوي - محمد بن إبراهيم البيهقي - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - دار المعارف - القاهرة - ١٩٩١ م.

١٨ - مسند أحمد بن حنبل - المطبعة الميمنية - مصر - ١٣١٣.

١٩ - المعجم الكبير - سليمان بن أحمد الطبراني - دار إحياء التراث العربي.

٢٠ - مقاتل الطالبين - أبو الفرج الاصبهاني - منشورات الشريف الرضي - قم - ط ٢ - ١٤١٦ هـ.

٢١ - ويكيبيديا - الموسوعة الحرة.

الفهرس

- مقدّمة المركز ٥
- المقدمة: ٩
- المبحث الأول: من هو الإمام الحسن عليه السلام ١١
- شهادات بحقه عليه السلام: ١٦
- كرم أخلاقه وفضله عليه السلام: ١٨
- المبحث الثاني: البيئة والظرف السياسي حول الإمام الحسن عليه السلام
- ٢١
- أبرز قضيتين واجههما الإمام الحسن عليه السلام: ٢٢

٦٠ الإمام الحسن المجتبي عليه السلام .. الكلمة الطيبة
٢٨	ما هي أبرز الأساليب الماكرة التي استخدمها معاوية؟ ..
٣١	المبحث الثالث: كيف عالج الإمام الحسن عليه السلام هذه المواقف .
٤٧	المبحث الرابع: مضامين عالية من كلامه الشريف ..
٤٩	مكارم الأخلاق: ..
٥٥	فهرست المصادر ..
٥٩	الفهرس ..

من أجل التواصل بين المركز والقارئ

عزيزي القارئ الكريم..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نشكر لك اقتناءك كتابنا : (الإمام الحسن المجتبيؑ الكلمة الطيبة / الدكتور علي رمضان الأوسي) ورغبة منا في تواصل بنأء بين المركز والقارئ وباعتبار أن رأيك مهمٌ بالنسبة لنا، فيسعدنا أن ترسل إلينا دائماً بملاحظاتك، لكي ندفع بمسيرتنا سوياً إلى الأمام.

الاسم الثلاثي واللقب : الوظيفة (اختياري) :
المؤهل الدراسي : السن (اختياري) :
العنوان (اختياري) :
الدولة : المدينة : الحي : الشارع : رقم الدار : ص ب :
الهاتف (اختياري) :
البريد الإلكتروني :

☛ من أين عرفت هذا الكتاب؟

أثناء زيارة مكتبة ترشيح من صديق اعلان معرض غيرها

☛ من أين اشتريت الكتاب؟

اسم المكتبة أو المعرض : المدينة : العنوان :

☛ ما رأيك في الكتاب؟

ممتاز جيد عادي (لطفاً وضح لم).

☛ ما رأيك في إخراج الكتاب؟

عادي جيد متميز (لطفاً وضح لم).

☛ ما رأيك في سعر الكتاب؟

مناسب معقول مرتفع (لطفاً أذكر سعر الشراء) : العملة :

عزيزي القارئ انطلاقاً من أن ملاحظاتك واقتراحاتك سبيلنا للتطوير وباعتبارك من قرائنا فنحن نرحب بملاحظاتك النافعة... فلا تتوان ودون ما يجول في خاطرك،

عنوان المراسلة:

العراق - النجف الأشرف - شارع المثنى - مركز الإمام الحسنؑ للدراسات التخصصية

الموقع الرسمي: www.imamhassan.org | البريد الإلكتروني: info@imamhassan.org

هاتف: 0096278-3358020 / AlimamAlhasan47

